



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الطيران الروسي الأسد يواصل استهدافه مناطق إدلب، ويوقع قتلى وجرحى في سرمين، وجيشه الإسلام يشن هجوماً معاكساً ويکبد قوات النظام 10 قتلى في حي تشنرين شرقي العاصمة، وفي الشأن الإنساني: مهندسون يذرون من كارثة وشيكه وانغماس سد الفرات خلال 20 يوماً في حال لم يتدارك الوضع، أما دولياً: تركيا تؤكد أنها لن تسمح بإنشاء كيان كردي شمال سوريا، وقوات أميركية ستراقب الحدود بين سوريا وتركيا منعاً لحدوث خروقات.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

غارات على سرمين بريف إدلب توقع قتلى وجرحى:

جدد الطيران الحربي -اليوم الجمعة- قصفه مناطق إدلب وريفها، وشن عدة غارات جوية على سرمين بريف إدلب، تسببت بسقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وأكَّد قطاع الدفاع المدني في إدلب مقتل امرأة وإصابة 20 شخص، بينهم 3 من عناصر الدفاع المدني، جراء 3 غارات على بلدة سرمين، في حين عملت فرق الإنقاذ على إسعاف المصابين ومحاولة البحث عن ناجين تحت الأنقاض.

وقال ناشطون إن الطيران الحربي استهدف فجر اليوم قرية "خراب قيس" بغارة جوية أحدثت دماراً هائلاً في المنطقة، وتسببت بمقتل شخصين وجراح آخرين، فيما أظهر مقطع ماطع محاولة عناصر الدفاع المدني انتشال عالقين تحت الأنقاض، بعد أن سوت الغارة المنازل بالأرض.

غارات روسية تستهدف مسجداً بكفر زيتا في ريف حماة وتدميره بشكل كامل:

واصل الطيران الروسي المجرم حملته الانتقامية التي تعمدت استهداف المراكز الحيوية المدنية من مشاف ونقط طبية ومساجد ودور عبادة وأسواق وأحياء آهلة بالمدنيين.

وأفادت أبناء بتعرض مدينة كفر زيتا بريف حماة لعدة غارات جوية استهدفت عدة مراكز حيوية مدنية داخلها وأخرجتها عن الخدمة.

وأكَّد ناشطون أن مسجد أبي عبيدة بن الجراح سوي بالأرض تماماً، بعد أن استهدفه غارة جوية بعدة صواريخ شديدة الانفجار قبيل صلاة العصر، مما أدى إلى استشهاد المؤذن وجرح عدة أشخاص.

وفقاً لشبكة شام الإخبارية فإن إحدى الغارات استهدفت مشفى كفر زيتا بريف حماة ما أدى إلى تدمير جزء منه وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.

وذكر ناشطون أن المشفى خرج عن الخدمة في السادس من الشهر الثاني من العام الجاري، وتم إعادة تفعيله في اليومين السابقين نظراً لخروج جميع النقاط الطبية والمشافي الموجودة في المنطقة عن الخدمة، ولكن الطيران الروسي قصفه مجدداً.

يشار إلى القصف الروسي الأسدِي يركز بشكل ممنهج على تدمير المراكز الحيوية المدنية، وقد سجل ناشطون خروج عشرات المراكز عن الخدمة في إدلب وريف حماة خلال الشهر الجاري.

الوضع الميداني والعسكري:

جيش الإسلام ينشر حصيلة خسائر النظام في دمشق وريفها خلال معارك أمس:

نشر جيش الإسلام -اليوم الجمعة- حصيلة خسائر ميلشيات النظام على جبهات دمشق والغوطة الشرقية، بعد المعارك العنفية التي شهدتها تلك المناطق يوم أمس الخميس.

وأكَّدت الحصيلة مقتل 17 عنصراً لقوات النظام، وتدمير دبابة، بالإضافة إلى تحرير عدة نقاط بين معمل الألبان والكتل المحيطة به ومعمل الدراجات في منطقة حوش الضواهرة بغوطة دمشق الشرقية.

كما أسفرت المعارك عن 35 عنصراً للنظام على جبهة بساتين برزة شرق العاصمة، في حين قصفت قوات النظام المنطقة بأكثر من 50 صاروخ أرض-أرض وعشرات القذائف المدفعية، كما شن الطيران الحربي 6 غارات ، لم تسفر جميعها عن إلحاق أي تقدُّم لصالح قوات النظام.

جيش الإسلام يشن هجوماً معاكساً بـحي تشرين شرق العاصمة:

لقي 10 عناصر لقوات النظام مصرعهم -اليوم الجمعة- إثر هجوم معاكس نفذه مقاتلو جيش الإسلام على جبهات أحياء العاصمة الشرقية.

وأوضح "حمسة بيرقدار" المتحدث الرسمي باسم جيش العماكس، أن الهجوم المعاكس جاء إثر محاولة قوات النظام التقدم في شارع الحافظ بحي تشرين شرق العاصمة، مشيراً إلى أن الهجوم كان خاططاً وكبد النظام 10 عناصر بينهم ضابط. في غضون ذلك قال ناشطون إن قوات النظام استهدفت حي القابون شرق العاصمة بـ 20 صاروخ أرض-أرض، بالتزامن مع عدة محاولات لاقتحامه.

الوضع الإنساني:

مهندسو يذرون من انهيار سد الفرات خلال عشرين يوماً:

حضر فرع نقابة المهندسين في مدينة الرقة من وقوع كارثة وشيكة في حال انهيار سد الفرات، داعياً المنظمات والقوى الدولية للتدخل من أجل إنقاذ ملايين الأرواح التي مازالت تحت خطر الكارثة. وأكد مجموعة من المهندسين في بيان لهم نشر أمس، أن منسوب المياه يزداد بشكل مستمر بمعدل 3 سم يومياً، وأنه بلغ حتى تاريخ الأمس 303.30 سم بزيادة 4 سم عن اليوم السابق، ما يعني أنه سيصل إلى 304 سم عن سطح البحر خلال أقل من عشرين يوماً.

وأشار البيان إلى أن التفجير الجزئي الذي نفذ في الخامس من نيسان لا يعد كافياً لأنه يسمح بتمرير 120 متراً مكعباً في الثانية، فضلاً عن أن هذا العمل يشكل خطورة على بنية المحطة الكهربائية.

المواقف والتحركات الدولية:

مليشيا "قسد" تزعم أن قوات أميركية ستراقب الحدود بين سوريا وتركيا:

نقلت وكالة رويترز للأنباء عن مسؤول عسكري في مليشيا حماية الشعب الكردية تأكيده أن القوات الأميركية ستراقب الوضع على الحدود بين سوريا وتركيا.

وأكد المسؤول أن اجتماعاً عقد بمشاركة مسؤولين في الجيش الأميركي في بلدة الدرباسية القريبة من الحدود التركية، مشيراً إلى أن مراقبة الحدود لم تبدأ بعد لكن القوات سترفع تقاريرها إلى قادة عسكريين أمريكيين كبار.

تركيا تؤكد أنها لن تسمح بإقامة كيان كردي شمال سوريا:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده لن تسمح بإقامة ممر إرهابي على الحدود مع سوريا، مت وعداً باتخاذ إجراءات قاسية في حال استمرت التهديدات.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان، اليوم الجمعة، في إسطنبول على هامش القمة الثامنة لمؤسسة مجلس الأطلسي البحري، حيث أشار الرئيس التركي إلى أن تركيا تنتظر من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، توسيع نطاق مكافحة الإرهاب لتشمل الميلشيات الكردية الانفصالية.

ودعا الرئيس التركي إلى فتح صفحة جديدة مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كما حذر من خطر التعاون مع التنظيمات الإرهابية لهزيمة تنظيم إرهابي آخر، لافتاً إلى أن تركيا تمكنت من تطهير مدينة جرابلس شمالي سوريا من "داعش" دون اللجوء إلى مليشيا قوات سوريا الديمقراطية.

وأشار "أردوغان" إلى أن منطقة الحدود الجنوبية مع سوريا تعرضت لقدر كبير من قذائف المورتر خلال اليومين الماضيين وأن القوات التركية ترد على النحو اللازم.

الجيش التركي يرد على قصف من قبل الميلشيات الانفصالية الكردية في سوريا:

أكَدت قيادة الأركان التركية - في بيان لها اليوم الخميس - أن الجيش التركي رد على نيران أطلقت من مناطق تحتلها منظمة "بي كي كي" وامتداداتها في سوريا.

وأوضح البيان أن الميليشيات الكردية أطلقت قذائف صاروخية على مخفر حدودي بقضاء "جيلان بنار" في ولاية شانلي أورفا التركية، وفقاً لما نقلت وكالة رويترز للأنباء.

وأشار البيان إلى أن قصف الجيش التركي أدى إلى تحييد 11 عنصراً للميليشيات الكردية، 8 منهم كانوا يستقلون سيارة مزودة بسلاح رشاش (دوشكا).

آراء المفكرين والصحف:

إسرائيليون في سوق الحميدية الكاتب: حسين عبد الحسين

لطالما استندت السياسة الخارجية لآل الأسد في سوريا إلى التأرجح بين الموقف ونقضه، وهو أسلوب قديم ومعروف، وغالباً ما تلجأ إليه القوى ذات الامكانيات المتواضعة لتحسين موقعها.

ولا شك أن الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد أبدع في استخدامه سياسة "المشي على السور"، حسب التسمية الانكليزية، فهو إبْتزَ الإيرانيين في ذروة هجومهم العسكري تجاه البصرة العراقية في الثمانينات، واجبرهم على إستجدائه للوقوف في صفِّهم، ولم يساندهم سياسياً قبل أن يأمر قواته باجتياح "ثكنة فتح الله" التابعة لحزب الله في بيروت، حيث قامت قواته بتصفية عدد من مقاتلي الحزب.

هكذا، فتح الأسد أبواب المناطق التي تسسيطر عليها قواته لزوار إسرائيليين، وقام هؤلاء بجولات ميدانية في حلب وحمص ودمشق، وزاروا سوق الحميدية التاريخي في العاصمة السورية، وربما دون بعضهم ملاحظاتهم حول أماكن انتشار قوات الأسد في عموم البلاد، وأماكن انتشار مقاتلي حلفائه، حتى تعرف إسرائيل صديقها من عدوها في حال تطور الأمور وتطلب تدخلًّا عسكرياً أوسع.

وهكذا، صارت إيران في سباق مع الزمن لثبت وجودها داخل سوريا بغض النظر عن الأسد، وهو ما لفت إليه الصديق والزميل مهند الحاج علي في مقالته في "المدن" مطلع هذا الأسبوع، حول بوادر قيام "حزب الله" سوري بزعامة رجل الدين محمد علي المスキ.

قد يفترق الأسد عن إيران لإنقاذ نفسه، وقد تمنحه إيران مساحة للمناورة - على غرار المرات السابقة - وتنفهم ضرورة تقويه من الإسرائيليين للخروج من مأزقه، على اعتبار انه بعد كل خروج، ما يليه الأسد ان يلتقط ويعود الى التأرجح، فيقترب من الإيرانيين مرة ثانية ويحمي ظهيرهم بحمايته جزءاً إستراتيجياً من خط طهران بيروت. لكن هذه المرة، يبدو هامش المناورة لدى الأسد ضيقاً جداً، وهو ما يجبره على الذهاب في تأرجحاته الى أماكن كان الاقتراب منها، حتى الماضي القريب، بمثابة خيانة موصوفة لدى "محور الممانعة" المزعوم.

المصادر:

وكالة رويترز
وكالة الأناضول

جريدة المدن
العربي الجديد
الدفاع المدني في إدلب

المصادر: